**المقدمة**

لما يقدمه المشروع السياحي من سبل خدمية متعددة سواء كانت هذه السبل مباشرة او غير مباشرة يستطيع بها افراد هذه المناطق من زيادة دخولهم ورفع مستوياتهم المعاشية وبالتالي ينعكس هذا في الحد من ظاهرة البطالة.

فالمشروع السياحي جزء لا يتجزأ من البناء الاجتماعي الاقتصادي، لا يمكن اعتبار هذه المشاريع مجرد استثمار اقتصادي يستفيد منه المستثمر او صاحب ملكية المشروع بل انها تؤثر وتتأثر بشكل كبير بجميع المستويات المحيطة بها، سواء على المستوى الثقافي والاجتماعي والعمراني والحضري فضلا عن المستوى الاقتصادي.

وقد ازدادت حصص المستفيدين من هذه المشاريع ولاسيما سكان المناطق القريبة من المشروع السياحي ولمختلف الفئات بما يتم الحصول عليه من حاجات كالرفاهية النفسية وتخفيف ضغوط الاعمال المهنية وغيرها ، وهذا أنعكس بدوره على زيادة الحركة الاقتصادية وانشاء أسواق جديدة ، وورش اعمال مختلفة قد ولد مجموعة من فرص العمل لعدد كبير من الفئات الاجتماعية ولاسيما فئة الشباب.

وان قوة الدفع لتنمية المجتمع تأتي من مصدرين الاول عقلية افراد المجتمع انفسهم وقوة تفكيرهم بمدى تقبلهم بهذه التغيرات الحاصلة في المجتمع من جراء وجود المشروع السياحي ضمن بيئتهم على ان تكون هذه التغيرات نحو الايجاب، والمصدر الثاني بقدرة ادارة المشروع السياحي من توفير التسهيلات الى سكان المجتمع المحيط بحيث يشعرون بأنهم جزء مكمل في المشروع .

وقد تم استعراض ذلك من خلال اربعة محاور الاول تضمن مفاهيم ومصطلحات البحث والثاني اهمية التنمية السياحية اما الثالث فتضمن دور المشروع السياحي في معالجة البطالة في حين تضمن المحور الاخير النتائج والتوصيات.

## منهجية البحث

**مشكلة البحث:-**

ان من القضايا التي تطغى على السياسات والاستراتيجيات وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العديد من محافظات العراق عموما ومدينة بغداد بشكل خاص ولاسيما مدينة الصدر هي مشكلة البطالة وما يرتبط بها من ابعاد اقتصادية واجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع والدولة. ويظهر الدور الفعلي والايجابي للسياحة من خلال تطور مشروع قناة الجيش السياحي في جانب العرض والطلب واستقلال هذا المقوم المتوفر ومدى شعور المجتمع المحلي بأن للسياحة اثارا اقتصادية تنعكس بدورها على افراد المجتمع.

**حدود البحث:-**

ركز حدود البحث على الجانب النظري في تطبيق الفروض النظرية لتنمية هذه المناطق المجاورة لمشروع قناة الجيش.

**هدف البحث:-**

تحليل دور السياحة في المساهمة في مكافحة البطالة في قطاع مدينة الصدر من خلال ما يأتي:-

**1-** زيادة العمالة لسكان مدينة الصدر في المشروع .
**2-** احداث تغيرات اقتصادية واجتماعية وحضرية في تلك المناطق.
**3-** ايجاد خدمات تكميلية للسياحة وسكان مدينة الصدر.
**4-** التغير في مظاهر السكن العمراني نحو الحداثة في تلك المناطق.
5- مساهمة المشروع في زيادة الايرادات في تلك المناطق.

**فرضية البحث:-**

يمتلك مشروع قناة الجيش السياحي مقومات يمكن استثمارها لمعالجة البطالة الحاصلة في مدينة الصدر.

## المحور الاول

## مفاهيم ومصطلحات البحث

### 1- السياحة Tourism :

لم تعد السياحة كما كانت منذ سنوات بل تشعبت فروعها وتداخلت واصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية من خلال تنشيطها لمعظم القطاعات بل اصبحت متقدمة على القطاعات الاقتصادية في العالم، فأنها داينمو يحرك هذه القطاعات رغم كل المعوقات التي قد تمر بها. فالسياحة مرتبطة بالرغبة الانسانية في المعرفة وتخطي الحدود الضيقة.

عرفها Harrison بأنها: (من اهم صناعات العصر الحديث التي تسهم بنصيب وافر من تطوير اقتصاديات الدول باعتبارها قاطرة التنمية الاقتصادية للبلدان النامية لاعتبارها بترول من لا بترول له دعما واقتصاد من لا زراعة ولا صناعة كافية عنده)(1).

ومن وجهة نظر John بأنها: (الزيارة لمدة ليلة واحدة على الاقل من اجل الاستمتاع بوقت الفراغ والاجازة او اغراض اخرى مثل الاعمال وممارسة المهنة واية اغراض اخرى)(2).

وعرف كل من Terry and Sarah بأنها: (انتقال مؤقت للناس خارج اماكن اقامتهم الاصلية وذلك لغرض ممارسة الانشطة والفعاليات السياحية التي تلبي حاجاتهم في اماكن القصد)(3).

---

(1)Harrison ,D*, Tourism and Less Developed Countries* ,London, 1992, p:102

(2)John T. ,*The Economics of Recreation Leisure &Tourism*,great Britain, 3ed,2004,p:3 .

(3)Terry Davies &Sarah Cahill, *Environmental Implications of the Tourism Industry, Discussion Paper*, Resources for the future,2000,p:3 .

## 2- التنمية السياحية Tourism Development:

تقوم التنمية السياحية على المحافظة واستغلال الموارد الطبيعية المتاحة من ماء وطاقة ونباتات واحياء طبيعية وبيئات تراثية وثقافية بالإضافة الى التأكيد على اهمية اشراك السكان والمجتمع المحلي في عملية التنمية السياحية من خلال او عن طريق التوعية والتدريب وتوظيف الافراد في مشروعات مدرة للدخل واشراكهم في الانشطة السياحية لضمان بقاء التنمية السياحية الى أمد بعيد. اذ عرفها بظاظو بأنها: (عملية التطلع الى الرضا الاقصى للسائح، ودعم وتوفير المنافع الاقتصادية والاجتماعية القصوى المحلية وتضمن رضاءهم مع حماية موجودات المنطقة العمرانية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية)(1).

وعرفتها شبر بأنها: (جزء لا يتجزأ من التنمية الوطنية الشاملة، قيام الدول ذات الامكانات السياحية بدفع المتغيرات السياحية لديها بتجاه النمو بمعدلات اعلى من اجل تحقيق اهداف التنمية الوطنية الشاملة)(2).

كما عرفها السيسي بأنها: (تنمية مكونات المنتج السياحي وبوجه خاص في اطاره الحضاري والطبيعي او بمعنى اخر تنمية الموارد السياحية الطبيعية والحضارية ضمن مجموع الموارد السياحية المتاحة في الدولة)(3).

واما الدليمي والموسى فقد عرفا التنمية السياحية بأنها: (النتائج التي تتحقق على الارض نتيجة للإجراءات والقرارات التي تتخذ من اجل الاستثمار الامثل لعناصر الجذب السياحي الممكنة والكامنة وتوفير التسهيلات والخدمات لإشباع رغبات السياح من اجل تحقيق اقصى درجات المنفعة)(4).

---

(1)بظاظو، ابراهيم، وآخرون، السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق، الوراق للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2012،ص:205

(2)شبر، ألهام خضير، اهمية تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي دراسة نظرية ومقترحات مستقبلية على المستوى العربي والمحلي، بحث مقبول للنشر في مجلة كلية بغداد الجامعة للعلوم الاقتصادية،بغداد،2012،ص:6.

(3)السيسي، ماهر عبد الخالق' مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية للنشر، ط1، 2000،ص:25.

(4)الدليمي، محمد دلف احمد، والموسى، فواز احمد ،جغرافية التنمية، انجز من قبل قسمي الجغرافية في جامعتي حلب والانبار، ط1، 2009،ص:223.

## 3-المشروع السياحي Tourism Project :

ان المشروع السياحي هو عبارة عن مجموعة ائتلافات من العناصر الاجتماعية والاقتصادية لبناء كيان سياحي يستطيع القيام بأجراء عمليات تحويل معينة لمجموعة من الموارد الى اشكال ملائمة لاحتياجات اطراف متعددة، وكونه يحتوي على عمليات تحويلية لعدد من عناصر الانتاج تكون فيه قيمة مخرجات النشاطات تفوق مدخلاته.

حيث يعرفه عبد الكريم وكداوي بأنه: (وحدة ذو كيان محدد المعالم فنيا يهدف الى تحقيق هدف محدد ينحصر في وجود تيار من الانتاج على امتداد فترة زمنية معينة، وذلك عن طريق خلق طاقة انتاجية جديدة او رفع كفاءة الطاقة الانتاجية الحالية او كليهما)(1).

كما عرفه السيسي بأنه: (المشروع الذي يغلب عليه الاستثمار في منشآت او وحدات فندقية تخدم السائح وقد تكون هذه المنشآت فندقية – قرية سياحية – موتيل ، فضلا عن الوحدات الخدمية والترويحية) (2).

وعرفه ايضا (اكعفور) بأنه: (مجموعة نشاطات ترفيهيه تقدم الى الزائر او السائح لغرض اشباع حاجاتهم الترويحية مقابل تحقيق الاهداف التي وجد من اجله المشروع السياحي) (3).

## 4-البطالة Unemployment

تمثل مشكلة البطالة في الوقت الراهن إحدى أهم المشكلات الرئيسية التي تواجه دول العالم باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فلم تعد البطالة مشكلة العالم الثالث فحسب، بل أصبحت واحدة من أخطر مشاكل الدول المتقدمة، ولعل أسوء وأبرز سمات الأزمة الاقتصادية العالمية التي تواجهها جميع الدول على حد سواء تتمثل في تفاقم مشكلة البطالة، إذ أن هناك نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل موزعين على مختلف أنحاء العالم.

---

(1)عبد الكريم، عبد العزيز مصطفى، والكداوي، طلال محمود، تقييم المشاريع، دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء، جامعة الموصل،ط2 ، 1999، ص:7.

(2)السيسي ،ماهر عبد الخالق، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ط1، 2001، ص: 25.

(3) اكعفور، صلاح مهدي، تخطيط وتنمية المشاريع السياحية واثرهما في التنمية الاجتماعية لسكان المناطق المحيطة بالمشروع، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2015، ص:19.

تعد البطالة من المواضيع التي استحوذت على جزء كبير من الدراسة والاهتمامات من طرف الاقتصاديين والباحثين، حيث تعمقت الأبحاث وتعددت النظريات الاقتصادية التي حاولت تفسير هذه الظاهرة سعيا من طرف هذه الدول إلى زيادة حجم العمالة ومن ثم التخفيض من معدلات البطالة وبالتالي تعد من أهم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمخططين وواضعي السياسات الاقتصادية.

اذ تنطوي كلمة البطالة أو العطالة على عدة مشاكل اجتماعية واقتصادية ذات اثر فعال في إحداث هذه المشكلة الكبيرة، اذ يعرَّف العاطل عن العمل، حسب ما أوصت به منظمة العمل الدولية، على أنه(كل قادر على العمل، وراغب فيه، وباحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد).(1)

وهناك العديد من التعاريف المستخدمة في تعريف البطالة لابد من دراستها وتوضيحها، حتى نتمكن من فهم أصولها وتتبع نتائجها واقتراح الحلول الناجحة لحل هذه المشكلة: (2)

1- **المفهوم العملي للبطالة:** تعرف البطالة وفقًا لهذا المفهوم بأنها( الحالة التي لا يستخدم المجتمع فيها قوة العمل فيه استخداما كاملا أو أمثلا ومن ثم يكون الناتج القومي في هذا المجتمع أقل من الناتج المحتمل مما يؤدي إلى تدني مستوى الرفاهية لأفراد المجتمع عما كان يمكن الوصول إليه) ومن هذا يمكن التمييز بين بعدين للبطالة .البعد الأول ويتمثل في عدم الاستخدام الكامل للقوة العاملة المتاحة حيث انه يشمل كلا من البطالة السافرة والبطالة الجزئية، أما البعد الثاني فيتمثل في الاستخدام غير الأمثل للقوة العاملة، مما يترتب عليه أن تكون الإنتاجية المتوسطة للفرد أقل مما يجب أن تكون، ومن ثم فإن هذا النوع من البطالة يتحقق عندما تكون إنتاجية الفرد منخفضة عن الإنتاجية المتوسطة المتعارف عليها وتعد ظاهرة البطالة المقنعة المثال الواضح على ذلك.

2- **المفهوم الرسمي للبطالة:** تتمثل البطالة في الفرق بين حجم العمل المعروض وحجم العمل المطلوب في المجتمع خلال فترة زمنية معينة، عند مستويات الأجور السائدة، ومن ثم فإن حجم البطالة يتمثل في حجم الفجوة بين كل من الكمية المعروضة والمعروضة عند مستوى معين من الأجور.

(1) مراد، محمد جلال، البطالة والسياسات الاقتصادية، جمعية العلوم الاقتصادية، دمشق، 2004، ص:5.

(2) حسين، صطوف الشيخ، البطالة، دار حلب للنشر والتوزيع، حلب، 1994، ص: 8.

## المحور الثاني

## اهمية التنمية السياحية

للتنمية السياحية اهمية متعددة الجوانب سواء للسائح الاجنبي او السائح المحلي، فالسائح المحلي نجده مستفيدا من نتائج التنمية السياحية اذ يتحقق الرضا النفسي، ويرتفع مستوى القيم الاجتماعية والحضارية للأفراد وطريقة معيشتهم، ويرتفع ايضا مستوى الصحة النفسية للأفراد، وكما تسهم التنمية السياحية في تحقيق الرضا الاقتصادي وحماية البيئة، والموارد السياحية الطبيعية والحضارية، والتنمية السياحية يمكن ان تتم في جميع المناطق الملائمة لها والتي تتمتع بعناصر الجذب السياحي الطبيعي او الحضاري او الترويحي او الصحي او الديني... الخ. لذا يجب ان تكون هناك خطة مسبقة للتنمية السياحية وان تكون خطة متكاملة العناصر في المناطق التي لها استعداد أكثر من غيرها في التجاوب واستدرار عائد سياحي ويكون ذلك من خلال دراسة للموارد المتاحة والموقع ودراسة العناصر المتصلة بالمشروع السياحي.(1)

كما تقوم التنمية السياحية على زيادة الاثار الايجابية للسياحة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتوثيق الصلة بين القطاع السياحي والقطاعات الاخرى، وتحقيق النمو المتوازن المستمر في مقومات السياحة للدولة ويمكن ان نحصل على ذلك من خلال تنمية الميزة التنافسية لصناعة السياحة عن طريق تطوير انتاجية الموارد البشرية وغير البشرية.(2)

وتضع التنمية السياحية اطراً عامة تساعد على الارتقاء بمستوى المعيشة لأفراد المجتمع من خلال الفوائد الاقتصادية للسياحة، وتقوم التنمية السياحية بتنمية وتطوير البنية الاساسية وامداد المناطق السياحية بمختلف التسهيلات التي تقدم للسكان المحليين والسياح، كما تركز على انواع التنمية التي تتناسب مع تجمع واقامة السائحين بالإضافة الى ذلك تقوم بتطبيق برنامج تشتمل على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على تحقيق الاهداف.(3)

(1)Riddell, Robert, *Sustainable Urban Planning,* Blackwell Publishing Ltd, USA, 2004, p: 170.

(2)حسنين، جليلة حسن، دراسة في التنمية السياحية، القاهرة، جامعة حلوان، كلية السياحة وادارة الفنادق، 2006، ص:75.

(3)Macintosh ,R. ,&others ,*Tourism: Principles, Practices, Philosophies*, John Willey ,New York,1995,p:24.

يمكن فيما يأتي تلخيص اهمية التنمية السياحية للمشروع السياحي :-

**1- الاهمية الاقتصادية:-**

تنمية المشاريع السياحية تساعد في ظهور مشاريع جديدة تمارس انشطة اقتصادية وخدمية اخرى لمقابلة الزيادة الحاصلة في النشاط السياحي كأن تكون زيادة في اعداد السياح، وهذا يؤدي الى زيادة الطلب على المواد الغذائية اللازمة لتلك الاعداد وزيادة في الطلب على الأسرة وملحقاتها كالسجاد والموكيت والادوات الصحية والخدمات الاخرى.(1)

وهي من الروافد المهمة للاقتصاد في كثير من الدول مما تؤدي الى تنشيط التبادل التجاري للسلع الاستهلاكية وكذلك انتعاش الحركة الاقتصادية داخل البلد واحداث توازن معيشي بين المناطق الصناعية وغير الصناعية ذات الموارد المحدودة ،كما وتمتص جانبا من الايدي العاملة الى مراكزها وفروعها للعمل بدرجات متفاوتة في هيكلتها فضلا عن الايدي العاملة التي تستوعبها المصانع والمعامل الخاصة بإنتاج السلع السياحية.(2)

كما وتكتسب التنمية السياحية اهمية متزايدة نظرا لدورها الهام والبارز الذي تلعبه في نمو اقتصاديات معظم دول العالم، كونها تؤمن موارد مالية اضافية للسكان وتعمل على تحسين ميزان المدفوعات، فهي تمثل الصادرات المهمة غير المنظورة وعنصرا اساسيا من عناصر النشاط الاقتصادي، وترتبط بالتنمية القومية ارتباطا كبيرا وتعمل على حل بعض المشكلات الاقتصادية التي تواجهها تلك الدول ومنها على سبيل المثال مشكلة البطالة التي تعمل التنمية السياحية على تخفيف حدة نسبة تفاقهما وذلك بقدرتها على اتاحة فرص عمل جديدة، فضلا عن دورها في تطوير المناطق والمدن التي تتمتع بإمكانات سياحية من خلال توفير مرافق البنية الاساسية والتسهيلات اللازمة لخدمة السائحين والمواطنين على السواء.(3)

**2- الاهمية الاجتماعية:-**

ان التنمية السياحية واهميتها الاجتماعية تقوم على الاستفادة الكاملة مما هو متاح في المجتمع، من موارد او من افراد وهي مؤثرة في المجتمع ومتأثرة به بشكل واضح وصريح، وهي قائمة

(1)حافظ، عبد الكريم، الادارة الفندقية السياحية، دار اسامة للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009،ص:229.

(2)الكناني، مسعود مصطفى، علم السياحة والمتنزهات، جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات،1990،ص:455.

(3)مقابلة، احمد محمود، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،ط1، 2007،ص:67.

على التعامل والتفاعل بين المشروع السياحي والمجتمع المحيط به مما يعطي له الراحة والامان وفي المقابل يعطي له المجتمع الاستضافة، ونمو العلاقات الاجتماعية وزيادة التطور والحراك الاجتماعي، والنقلة الاجتماعية في اطار من الضوابط السليمة والفاعلة. كما تعمل التنمية السياحية على تحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع وتفعيل آلياتها في جوانب الحياة سواء عن طريق تعليم الاجيال الصاعدة او من خلال تغير بعض القيم السلبية وتحويلها الى قيم ايجابية، وتساعد التنمية السياحية على ابقاء افراد المجتمع المحلي في حالة عمل دائم ومستمر كما انها تساعد افراد المجتمع على تطوير قابليتهم واستعدادهم للتغيير، والتجاوب الايجابي والفعال مع متطلباته.(1)

كما تقوم على رفع مستوى المناطق المحرومة من التنمية والبعيدة عن العمران وتعمل على احياء التقاليد والعادات لدى الافراد في هذه المناطق مما يؤدي الى رفع مستواها الاجتماعي وبدورها تؤدي الى اعادة المصنوعات اليدوية والحرفية والنشاطات الحضارية في مختلف مناطق الدولة.(2)

وتؤدي التنمية السياحية الى رفع مستوى المعيشة للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم فضلا عن تعظيم فرص التمتع بالسفر والسياحة والترويح بالنسبة للسائحين والمواطنين المحليين كما تساعد التنمية على رفع مستوى الوعي لدى المواطنين وزيادة انتمائهم الوطني وتساعد ايضا على ايجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمة المواطنين الى جانب الزائرين.(3)

ويمكن ان تسهم التنمية السياحية في توفير بديل سياحي داخل المجتمع المحلي في تقليل السفر الى خارج الدولة مما يساعد في حفظ الاسرة المحلية المحافظة المسلمة من مغبات السياحة الخارجية بما لها من مساوئ على نسيج الاسرة وعلى لحمة المجتمع.

وتؤدي ايضا الى المزيد من التكامل بين افراد المجتمع المحلي وتعميق معرفتهم بالسلوكيات الاجتماعية في المجتمعات، وتعميق حس الحفاظ على التراث والاثار والبيئة، وزيادة الارتباط

(1)الخضيري، محسن احمد، السياحة البيئية، مجموعة النيل العربية للنشر،القاهرة،ط1، 2005، ص:59.

(2)Douglas G. Pearce, *Tourism Development* ,Longman Group London, 1981,p:6.

(3)William, c. ,Carter ,*Tourism Development Principles*, Press ,V.M.R. ,New York,1996,p:118.

الوجداني بها ، كما ان السياحة اذا حافظت على قيمها الاخلاقية تكسب المجتمعات الصانعة للسياحة ثقة في النفس وقدرة على الابتكار والانتاجية.(1)

**ثانيا:-علاقة التنمية السياحية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية**

**1- علاقة التنمية السياحية بالتنمية الاقتصادية:-**

تلعب التنمية السياحية دورا اساسيا في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر رواج صناعة السياحة بشكل مباشر على اقتصاد ورواج الصناعات والانشطة المرتبطة بصناعة السياحة مما يؤدي الى انتقال اموال من جيوب السائحين الى جيوب اصحاب هذه الخدمات والسلع.(2)

فيتفرع عن هذا الانتقال للأموال سلسلة اخرى من الانفاق مثلا: (خلال مدة اقامته بالفندق، يتفرع عن هذا الانفاق سلسلة اخرى من الانفاق ومنها الانفاق على الاتي):- (3)

الانفاق على الخدمات الفندقية والذي يشمل الانفاق على المبيت والطعام والغسيل والاتصالات وسائر الخدمات التي يطلبها السائح فيصرف جزءا منه على تجديد الاثاث والمطابخ والمغاسل وتكييف الهواء ووسائل مهمات تشغيل الفنادق وصيانتها وترميمها. ويصرف جزءا منه على موردي اللحوم والخضار والفواكه وسائر مستلزمات الحياة الفندقية اليومية، ويصرف جزءا منه كمرتبات واجور العاملين في هذه الفنادق وما يقال عن الخدمات الفندقية ينطبق على سائر انواع الخدمات المتصلة بصناعة السياحة مثل:

- الانفاق على منظمي الرحلات السياحية داخل الدول السياحية من وكلاء السياحة والسفر على اختلاف انواعها.
- الانفاق على المشتريات من المصنوعات التقليدية اليدوية.
- الانفاق على دخول المتاحف.
- الانفاق على الخدمات ووسائل النقل السياحي المختلفة.
- الانفاق على خدمات المطاعم السياحية.
- الانفاق على خدمات اعمال الصيرفة والتأمين والاتصالات.

(1)آل موسى، علي، التأثير الاجتماعي والثقافي في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة الى ندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمه،1999،ص:13.

(2)عبوي، زيد منير، السياحة في الوطن العربي، دار الراية للنشر،عمان،ط2008 1، ص:43.

(3)مقابلة ،احمد محمود، صناعة السياحة، مصدر سابق،ص:68.

- غير ذلك من الانفاق الذي يتصل بشكل عام بصناعة السياحة.

**2- علاقة التنمية السياحية بالتنمية الاجتماعية:-**

دائما ما تترك السياحة اثارها في مختلف نواحي الحياة في المجتمع الذي يتجه بقوته ونشاطه الى التنمية السياحية وتعد الاثار الاجتماعية المختلفة مثل الطابع العام للمجتمع وبعض الظواهر الاجتماعية والعادات والتقاليد الموجهة لسلوك الافراد.

ومن اهم العوامل لحدوث هذه الاثار هو التداخل بين المواطنين والسائحين لاسيما من لهم علاقة مباشرة مع السائحين مثل العاملين بشركات السياحة والفنادق والارشاد السياحي ولهذه الطوائف من العاملين مواصفات خاصة تمكنهم من اداء مهارتهم بكفاءة تامة، كما تؤثر السياحة في المجتمع الدولي بالإسهام في افشاء جو من السلام والامن العالمي مما يخفض من حدة التوتر الدولي ويعمل على زيادة روح المودة والتفاهم العالمي بين المجتمعات والشعوب المختلفة.(1)

واذا تم الاتصال بين السائح والمضيف فلا بد من تبادل التأثيرات في الجوانب الاجتماعية، أي في العادات والتقاليد والملبس والمسكن وغيرها. وواضح ان اهل البلاد المضيفة هم عادة الاكثر تأثرا، اذا كانوا اقل نموا ومالا. وقد يكون الاثر سلبيا اذا احس المواطنون الفقراء او المحافظون ان شعورهم قد اسيء اليه بطريقة تصرف السياح او بشكل ملبسهم او بطريقة صرفهم للمال. وهكذا تتجسد النظرة السياحية من الناحية الاجتماعية باعتبارها سفيرا ينقل العلاقات الاجتماعية الوطنية الى الخارج ويأتي بالعلاقات الاجنبية الى الداخل محدثا بين الاثنين تفاعلا ايجابيا.(2)

## ثالثا:- اسس وقواعد التنمية السياحية

تقوم التنمية السياحية على مجموعة من الاسس اهمها:-

- النمو الكبير الذي تشيده صناعة السياحة وظهور انواع مختلفة من السياحة والحاجة الى مواكبة التقدم العلمي المستمر.

(1)عبوي ، زيد منير، الاقتصاد السياحي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008، ص:185.

(2)الخطيب، محمد، السياحة، المكتب الجامعي، الاسكندرية، ط1، 2011،ص:88.

- اهتمام معظم الدول السياحية بالسياحة واعتبارها جسر العبور الذي يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- بروز المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية بشكل يؤثر في النشاط السياحي.
- المساحة الواسعة للأسواق السياحية العالمية وزيادة متطلبات ورغبات السائحين من الخدمات السياحية.(1)

اذ اصبح قطاع السياحة من القطاعات التي تؤثر بشكل رئيس على اقتصاد معظم دول العالم فعلى سبيل المثال اصبحت دول شرق اسيا تحتل المرتبة الثانية بعد الدول الاوربية التي احتلت المرتبة الاولى وجاءت الولايات المتحدة الامريكية بالمرتبة الثالثة بتوافد السياح اليها.

اما قواعد التنمية السياحية فهي كما يأتي: (2)

1- تحديد المشاكل والاهداف السياحية وجرد المتغيرات المتصلة بهذه المشاكل.
2- تحليل المتغيرات واقتراح الحلول البديلة.
3- اختيار الحل الانسب لتحقيق الاهداف لأي خطة.
4- ترجمة الخطة بتنفيذ المشروعات على مدى فترة زمنية محددة مع توفير كافة الوسائل الاخرى لتغذية الخطة اولا بأول .

**رابعاً:- متطلبات التنمية السياحية**

ومن متطلبات التنمية السياحية وهي كما يأتي:-

**1- متطلبات عامة:-**

تشمل التسهيلات والخدمات التي توفرها الدولة وتشملها الخطة العامة قبل اصدار التشريعات والانظمة التي تسهل عملية اقامة المشاريع السياحية وتوفير التسهيلات التي تساعد على تنمية الحركة السياحية.(3)

(1)الخصاونة، محمد شبيب، والمشاقبه، زياد محمد، التنمية السياحية المستدامة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2011، ص:20.

(2)المشهداني، خليل إبراهيم احمد، التخطيط السياحي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1989، ص: 90.

(3)البكري، فؤاده عبد المنعم، التنمية السياحية في مصر والعالم العربي، القاهرة، جامعة حلوان، كلية السياحة وادارة الفنادق،2004،ص:71.

**2- متطلبات ادارية:-**

وهي المرتبطة بالجهاز الاداري القائم على النشاط السياحي بشكل عام فلابد ان تتوفر فيه المهارة العالية والفاعلية في ادارة وتشغيل النشاط السياحي في مختلف جوانبه المكون له سواء كانت في مجال توفير الخدمات والمرافق السياحية وعملية دخول وخروج السائحين... الخ.(1)

**3- متطلبات بيئية:-**

يقوم على الاهتمام في البيئة والمحافظة عليها مما يساعد على ايجاد اجواء مناسبة للنشاط السياحي وجذب السائحين، فالعلاقة بين البيئة والسياحة علاقة وطيدة لما للبيئة من دور مهم في جذب السياح بالإضافة الى ان اهم اهداف التنمية السياحية هي المحافظة على المقومات السياحية الطبيعية والاثرية.(2)

**4- متطلبات تنظيمية:-**

وهي التي ترتبط بعوامل التنسيق والتنظيم والادارة وتتم من خلال الجهات المسؤولة عن النشاط السياحي سواء كانت وزارة السياحة او اجهزة الثقافة او القطاع السياحي بأكمله من خلال وضع القوانين والمسؤوليات بين الاجهزة المعنية المختلفة، وهذا التوزيع في المهام التي تساعد على نجاح العملية السياحية وعدم تضارب في المهام واتخاذ القرارات السياحية.(3)

(1)عبد السميع، صبري، اقتصاديات صناعة السياحة، دار الهاني للنشر،القاهرة،1996، ص:280.

(2)البكري، فؤاده عبد المنعم، التنمية السياحية في مصر، مصدر سابق،ص71.

(3) نفس المصدر ،ص:71.

## المحور الثالث

## دور المشروع السياحي في معالجة ظاهرة البطالة

نظرا لما لدى المشاريع السياحية من دور في معالجة ظاهرة البطالة للمجتمعات المحيطة بها على وجه الخصوص وعلى مجتمع المدينة او البلد على وجه العموم، اذ يمكن استغلال امكانات هذه المشاريع على احسن وجه في الاهتمام بالمزايا التي تساعد في الحصول على عائدات تسهم في زيادة مداخيل مختلف فئات المجتمع المحيط بالمشروع وتوظيف العديد من الاشخاص في هذه المشاريع السياحية سواء بشكل مباشر او غير مباشر. وسوف نقوم بتوضيح بعض انواع البطالة والابعاد التي توفرها تلك المشاريع في معالجة ظاهرة البطالة.

**اولا: أنواع البطالة:**

تصنف البطالة حسب أنواعها إلى البطالة الظاهرة ، البطالة المقنعة، ، البطالة الاحتكاكية والبطالة الهيكلية والبطالة الدورية، ونوضح كل نوع على حدى فيما يلي: (1)

**1- البطالة الظاهرة:** يقصد بها وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه في حالة تعطل كامل لا يمارسون أي عمل، والبطالة الظاهرة قد تطول أو تقصر فترتها الزمنية بحسب طبيعة نوع البطالة وظروف الاقتصاد الوطني، وهي يمكن أن تكون احتكاكية أو هيكلية أو دورية، وفي البلدان الصناعية يحصل العاطل على تعويض بطالة، أما في البلاد النامية فلا يحصل على تعويض بطالة.

**2- البطالة المقنعة:** يقصد بها تكدس عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل، مما يعني وجود عمالة زائدة أو فائضة لا تنتج شيئا تقريبا، ولكنها تتقاضى أجرًا - وإذا ما سحبت من مكان عملها فان حجم الإنتاج لا ينخفض - مما يعني رفع متوسط تكلفة المنتجات.وفي البلاد النامية تظهر البطالة المقنعة في القطاع الزراعي بسبب وجود فائض نسبي بالسكان يضغط باستمرار على الأراضي الزراعية المتاحة، ثم انتقل هذا النوع من البطالة إلى

قطاع الخدمات الحكومية، بسبب زيادة التشغيل الحكومي والتزام الحكومات بتعيين خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة.

---

(1) مراد، محمد جلال، البطالة والسياسات الاقتصادية، مصدر سابق، ص:16.

**3- البطالة الاحتكاكية:** هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للمشتغلين بين المناطق والمهن المختلفة، وتنشأ بسبب نقص المعلومات لدى العاطلين الباحثين عن عمل، ولدى أصحاب الأعمال الذين تتوافر لديهم فرص العمل، مما يعني عدم التقاء جانب الطلب على قوة العمل مع جانب العرض. وهذا يتطلب توفير مركز للمعلومات الخاصة بفرص التشغيل، الذي من شانه أن يقلل من مدة البحث عن العمل، ويتيح للأفراد الباحثين عن العمل فرصة الاختيار بين الإمكانات المتاحة بسرعة وكفاءة اكبر.(1)

**4- البطالة الهيكلية:** هي البطالة التي تصيب جانبا من قوة العمل بسبب تغيرات هيكلية تحصل في الاقتصاد الوطني، وتؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التشغيل المتاحة من جهة وبين مؤهلات وخبرات المتعطلين الراغبين في العمل والباحثين عنه، وتتصف هذه التغيرات الهيكلية بأنها إما تغيرات في هيكل الطلب على المنتجات، أو تغيرات أساسية في الأساليب التكنولوجية المستخدمة، أو تغيرات هيكلية في سوق العمل نفسه، أو بسبب انتقال الصناعات إلى أماكن توطن جديدة .وفي هذه الحالة يصعب على المتعطلين إيجاد فرصة عمل بسهولة لان مستويات الخبرة والمهارة المطلوبة للوظائف الشاغرة المتاحة غير متوافرة لديهم . وفي نفس الوقت يصعب على أصحاب الأعمال أن يحصلوا على متطلباتهم من العمالة لمطلوبة بسبب نقص عرض هذا النوع من العمالة) أي حالة فائض عرض ( في سوق العمل، وفائض طلب في سوق أخرى. ويظل هذا الاختلال قائما إلى أن تتوافق قوى العرض مع قوى الطلب . وكذلك فان ارتفاع المستوى التكنولوجي للإنتاج) من يدوي إلى ميكانيكي وتحكم إلي (أدى الاستغناء عن عدد كبير من العمالة التي كانت تعمل على خطوط الإنتاج. كما أن العولمة وهجرة نشاط الشركات متعددة الجنسيات من البلدان مرتفعة الأجور إلى البلدان النامية ذات العمالة الرخيصة، أدى إلى بطالة هيكلية بين الناس الذين كانوا يعملون في حالة البلدان الأولى.

**5- البطالة الدورية:** هي البطالة التي تحصل نتيجة للتقلبات التي تحدث في الطلب على العمالة في ضوء حركة التقلبات الصاعدة والهابطة للنشاط الاقتصادي، التي يطلق عليها مصطلح

"الدورات الاقتصادية ."ويرتفع معدل البطالة الدورية في مرحلة الانكماش الاقتصادي حيث يسود الكساد، وينخفض هذا المعدل في مرحلة الانتعاش الاقتصادي حيث يسود الرواج.(2)

---

(1) مراد، محمد جلال، البطالة والسياسات الاقتصادية، مصدر سابق، ص:17.

(2) حسين، صطوف الشيخ، البطالة، مصدر سابق، ص: 23.

**ثانيا: ابعاد المشروع السياحي:-**

**1- الابعاد الاقتصادية:-**

ان للمشروع السياحي ابعاد اقتصادية منها ذات تأثير مباشر واخر غير مباشر ومنها ذات تأثير ايجابي واحيانا سلبي وعليه لابد ان نبين اهم الابعاد الاقتصادية المساندة للتنمية الاجتماعية للمشروع السياحي وهي كما يأتي:

**أ- فرص التشغيل:-**

ان السياحة تؤدي الى تحقيق العديد من الفوائد خاصة في مجال ايجاد فرص العمل، بوصف السياحة قطاعا متعددا ومتشعب النشاطات والفروع، ولها علاقات عديدة مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الاخرى فهي تسهم بشكل مباشر او غير مباشر في ايجاد العديد من فرص التشغيل بالمنطقة التي تنشأ فيها المرافق او الفنادق السياحية او المرافق المكملة لها لأنه بمجرد انشاء مرفق او فندق سياحي يتم ايجاد فرص عمل دائم داخل هذه المرافق بهدف تقديم الخدمات الفندقية والسياحية والقيام بالصيانة والحراسة والادارة من جهة ومن جهة اخرى فعملية انجاز او انشاء فندق مثلا بجميع مراحله تتطلب العديد من الموظفين والباحثين المختصين والخبراء والعمال البسطاء وذلك من الدراسة الاولية الى عملية الانجاز الى عملية التهيئة وعملية التأثيث والتجهيز الداخلي للفندق، وهذا يؤدي الى اتاحة فرص عمل غير مباشرة عن طريق استعمال منتجات قطاعات الزراعة والصناعة والنقل وغيرها، وعليه فان السياحة نشاط يعتمد على اليد العاملة بالدرجة الاولى التي تسهم في تخفيض نسبة البطالة في المدينة او القرية السياحية.

لذا تستوعب السياحة حوالي 11% من اجمالي القوى العاملة على مستوى العالم، وذلك لتشعب هذه الصناعة وتداخلها مع العديد من الصناعات الاخرى، وحسب احصائيات منظمة السياحية العالمية فقد بلغ عدد العاملين في قطاع السياحة حوالي 202 مليون عامل نهاية 2010، ومن المفروض حسب توقع مجلس السياحة والسفر العالمي للسياحة ان تستوعب القطاعات السياحية بحدود 11,8% من اجمالي التوظيف العالمي في عام 2014 .(1)

---

(1)عبد العزيز، ماهر، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع،عمان،2008،ص:23.

وتشير بعض الدراسات الى ان الفرص الوظيفية في قطاع السياحة تنمو بما يقارب ضعف معدل نمو التوظيف في القطاعات الاخرى، وتتمثل معظم الفرص في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وكذلك في المشروعات العائلية.(1)

واستنادا الى ما سبق يمكن استنتاج ان للعمل السياحي انواعا وهي:- (2)

- العمل المباشر:- وهو مجمل مناصب العمل المحدثة من طرف الوحدات السياحية نفسها مثل الايواء ،المطاعم، وكالات سياحية، النقل السياحي، والتنظيم السياحي ... الخ.
- العمل غير مباشر:- وهو مجمل مناصب العمل الناتجة من النشاطات والقطاعات التي لها علاقة بشكل او بأخر مع القطاع السياحي مثل البناء، التأثيث ... الخ.

**ب- ارتفاع دخول الافراد:-**

ان صناعة السياحة والعاملين بها يعملون ويقدرون جيدا اهميتها على حياتهم وحياة اسرهم، وبالتالي فهم الأحرص عليها وتقديم الافضل للسائح، فالمواطن المحلي العامل في السياحة يدرك جيدا ان دخله ودخل عائلته والدخل الكلي للدولة بخير مادام هناك اناس يقومون بواجبهم على اكمل وجه، وهذا يتضح في الاماكن السياحية البعيدة التي يعيش بها طبقة من المواطنين ذوي الدخول المنخفضة، والعاملين في بعض القطاعات التي دخلها ضئيل جدا ولكن بعد العمل في قطاع السياحة والفوائد التي بدأ هؤلاء بالحصول عليها تحولوا من هذه الاعمال الفقيرة والضئيلة الدخل الى السياحة، واليوم نلاحظ ان ابناءهم بشكل خاص غيروا وبدلوا مسارهم عن مسار ابائهم.(3)

ويساعد المشروع السياحي في تطوير وتنمية المناطق التي لا تحظى بنصيب من التنمية الاقتصادية لاسيما اذا توفرت بها مقومات سياحية ضرورية لتطوير السياحة مما ينعكس على هذه المناطق بحدوث انفراج معيشي ظاهر على حياة السكان بفضل الاموال التي تتدفق عليهم جراء حركة السياحة.(4)

---

(1)بظاظو، ابراهيم خليل، الجغرافية السياحية، الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2009،ص:193.

(2)Sylvie, Guichard, *Japanes Tourism and Travel Culture*, Simultaneouly Published in the USA and Canada by Routledge, 2009,p:103.

(3)الفاعوري، اسامة صبحي، الجغرافية السياحية، الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2012،ص:382.

(4)مسلم، أقيوم أكمجو، السياحة صناعة العصر، مكتبة بيروت للنشر،القاهرة،2007،ص:32.

كما يسهم المشروع السياحي بأحداث تغيرات في اقتصاديات المناطق الريفية في التركيب الوظيفي للسكان حيث قام المزارعون في توظيف اعمالهم الزراعية الى اعمال تفيد السياح القادمين الى المرفق السياحي مما يدر عليهم بأموال تزيد من دخولهم اليومية.(1)

وتلعب السياحة في ارتفاع الدخل للأفراد نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتصلة بها.

ان هذا الدخل يتغلغل بسرعة وبطريقة مباشرة ذات قاعدة توزيع عريضة في الاقتصاد المحلي والوطني، محققا بهذه الميزة انسيابا واسعا متراكما ودائريا في الدخول المترتبة على النشاط السياحي في كافة مراحل البيع بالجملة وبالتجزئة في قطاعات النقل ومختلف مكونات القطاع السياحي وسائر المرافق والخدمات المترتبة على الانفاق الاستهلاكي.(2)

كما تساعد السياحة في زيادة الدخل القومي وانتعاش الاقتصاد الوطني من خلال حصول الدول النامية على العملة الاجنبية التي يمكن استخدامها ليس فقط في البنية التحتية بل لبناء المصانع وشبكة النقل التي تعد من العوامل الرئيسة لتشجيع التنمية السياحية والمساعدة في تقليل الفجوة الاقتصادية بين الدول النامية والدول المتقدمة وهذا يعود بالتالي الى زيادة دخل الفرد وتحسين حياته المعيشية.(3)

وتعتمد العديد من الدول على السياحة في الحصول على مدخولات سنوية كبيرة من القطاع السياحي كما يحدث في الولايات المتحدة واسبانيا وايطاليا واليونان والنمسا وسويسرا وفرنسا وانكلترا وتركيا، وغيرها من بلدان العالم.(4)

---

(1)ابو حجر، آمنه، الجغرافية السياحية، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011،ص:248.

(2)بظاظو، ابراهيم خليل، الجغرافية والمعالم السياحية، الوراق للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009،ص:215.

(3)الحميري، موفق عدنان عبد الجبار، اساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2010،ص:10.

(4)الانصاري، رؤوف محمد علي، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، اتحاد الناشرين العراقيين، بغداد، ط2، 2013،ص:94.

**ج- تدفق رؤوس الاموال الاجنبية:-**

يقوم القطاع السياحي بدرجة ملموسة في توفير جزء من النقد الاجنبي لتنفيذ خطط التنمية، ويمكن سرد بعض انواع التدفقات من النقد الاجنبي الناتج عن المشاريع السياحية وهي كما يأتي(1):

- مساهمة رؤوس الاموال الاجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة مثل بناء فندق ... الخ.
- المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول الى البلاد.
- فروق تحويل العملة.
- الانفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية الاساسية منها والتكميلية بالإضافة الى الانفاق على طلب السلع الانتاجية والخدمات لقطاعات اقتصادية اخرى.
- الايرادات الاخرى للفنادق والمرافق السياحية من السائحين.

وكلما زادت ايرادات السياحة من العملات الاجنبية كلما زادت اهميتها في تدعيم ميزان المدفوعات والحد من العجز في الحساب الجاري، وتدعيم القوة الشرائية للعملة المحلية، ولكن

يجب الاخذ بعين الاعتبار صافي ايرادات ومدفوعات السياحة وليس الايرادات فقط لبيان الاثر الحقيقي على العملات الاجنبية.(2)

**د- تنمية بعض المرافق الاساسية:-**

يظهر هذا الاثر بوضوح في الدول النامية التي لم تصل فيها المرافق الاساسية الى مستواها المناسب، نظرا لانخفاض مستوى المعيشة وتنميتها تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة ولذلك فأن تقدم السياحة يترتب عليه دخل سريع بالعملات الاجنبية.(3)

---

(1)سعداوي، موسى، وبوجطو، حكيم، اهمية مقومات السياحة في التنمية الاقتصادية للدولة، الملتقى الدولي اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، جامعة بسكرة،2010،ص:5.

(2)مقابلة، خالد، صناعة السياحة في الاردن، دار الاوائل للطباعة والنشر، عمان، 2000،ص:108.

(3)عبد الحكيم ، محمد صبحي، والديب، حمدي احمد، جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو،مصر،ط2، 2001،ص: 160.

وهذا يزيد من قدرة الدولة على زيادة الاستثمارات في البنى التحتية والمتمثلة في المطارات، الطرق، الموانئ، شبكات تنقية المياه، وغيرها، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة مستوى الرفاه الاقتصادي للمقيمين والسائحين على حد سواء.(1)

**هـ - زيادة الصناعات التقليدية:-**

وعلى ضوء التحولات التي عرفها الاقتصاد الوطني اصبح من الضروري اعطاء المكانة الحقيقية لقطاع الصناعات التقليدية واعادة الاعتبار له كونه يمثل حلقة وصل بين ماضي وحاضر البلد كما ان له دور لا يستهان به في تحسين الايرادات السياحية، وخلق مناصب شغل جديدة كما ان الصناعات التقليدية تعد فنا حضاريا وتختلف حسب المناطق وتشمل سلسلة غنية من المنتوجات.(2)

كما ان المشروع السياحي يقوم بزيادة اعداد السياح ما يساعد على تنشيط مبيعات الصناعات التقليدية والهدايا والتذكارات السياحية فصناعة السجاد والسِلال التي تصنع من المواد المتوفرة في المناطق كما هو في مناطق دراستنا هذه حيث تزدهر مع ازدهار الحركة السياحية بحكم زيادة مشتريات السياح من هذه المنتجات السياحية.(3)

**و- الاثر على الانشطة الاقتصادية الاخرى:-**

ان الانفاق السياحي لا يؤثر بطريقة مباشرة فقط بل يساعد على العديد من الانشطة الاخرى التي تزود النشاط السياحي بالسلع والخدمات، كما تؤدي السياحة الى تطوير المناطق المعزولة وتنميتها نتيجة الاستثمارات التي تصحب دخول المشروعات السياحية الامر الذي يترتب عليه اعادة توزيع الدخل، كما ان الدراسات تشير الى ان السائحين يحتفظون بجزء كبير من ميزانيتهم للأنفاق على المشتريات من الدول او المناطق التي يزورونها اذ يعد هذا الانفاق تصديرا للمنتجات الوطنية دون الحاجة الى شحن او تسويق خارجي اذ كلما زادت حركة السياحة كلما ارتفعت حصيلة هذا النوع من التصدير.(4)

---

(1)نور الدين، احمد قايد، الاهمية والاثر الاقتصادي لتنمية قطاع السياحة، جامعة بسكرة،2010،ص:4.

(2)Jean Pierre et Michel Balfet, *Management in Tourism*, Pearson Education,2007, p:66.

(3) بظاظو، إبراهيم خليل، الجغرافية السياحية، مصدر سابق، ص:471.

(4)Richard, Sharpley, *Travel and Tourism*, Sage publications, London, 2006, p:- 99.

وهناك بعض الاثار السلبية بالنسبة للأبعاد الاقتصادية وهي كما يأتي:-

- فقدان الاقتصادية الاصلية للمنطقة وتدني فعاليتها، اذ يؤدي المشروع السياحي الى ايجاد فرص عمل جديدة بالمنطقة، مما دفع الى انتقال كثير من الايدي العاملة في قطاعات اخرى للعمل في قطاع السياحة بهدف رفع مستوى الدخل لديهم مما يؤدي الى نقص العاملين بالقطاعات الانتاجية الاخرى مثل ترك المزارعين مزارعهم مما ينعكس سلبا على هذه الانشطة واحتمالية تلاشيها.(1)
- تعمل السياحة احيانا على نشوء استياء من قبل السكان المحليين اتجاه العمالة الوافدة التي تعمل في المرافق السياحية المختلفة وتستأثر بقسم كبير من العائدات السياحية خصوصا اذا ما كان الاداريون والفنيون العاملون في المرافق السياحية من الوافدين.(2)
- ازدياد الاسعار في المنطقة التي يوجد فيها المرفق السياحي عندما يزيد الطلب من قبل الزوار او السياح من جهة والسكان المحليين من جهة اخرى على البضائع والخدمات المتوفرة في المنطقة مثل الخضروات والطعام والوقود وغيرها، كما ان هذه الاسعار تأخذ بالزيادة لان الزوار او السياح مستعدون للدفع مقابل هذه الخدمات والسلع اكثر من السكان المحليين، وهذا قد يتسبب بارتفاع اسعار السلع وفي خلق مشكلة التضخم في المنطقة.

ارتفاع اسعار الاراضي والعقار الذي سيحدث في المنطقة السياحية نتيجة زيادة الحركة السياحية، فان الامر سيؤدي الى قدوم المستثمرين من الخارج وزيادة سيطرة عناصر خارجية على المنطقة السياحية، وقد يكون هذا الامر شيئا عاديا بالنسبة للكثير لكنه يعد مصدر قلق بالنسبة للسكان المحليين مما يدفعهم الى محاولة افشال المشاريع السياحية في المنطقة.(3)

---

(1)اللحام، نسرين رفيق، التخطيط السياحي للمناطق التراثية باستخدام تقنية تقييم الاثار البيئية، دار النيل للنشر،القاهرة2007،ص:137.

(2)مكية، منال عبد المنعم، السياحة تشريعات ومبادئ، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2000، ص:125.

(3)رواشدة، اكرم عاطف، السياحة البيئية الاسس والمرتكزات، دار الراية للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009،ص:152و153.

**2- الابعاد الاجتماعية**

يمكن اعتبار الابعاد الاجتماعية والثقافية للمشروع السياحي احدى مكونات المنتوج السياحي، وايضا كعنصر اساسي في عملية التنمية السياحية، وتمثل السياحة التي يعد فيها العامل البشري احد عناصرها الاساسية لقيام النشاط السياحي، عكس الصناعة والزراعة التي يمكنها ان تعتمد اكثر على الوسائل التكنولوجية والتقليل من العنصر البشري وعليه نجد السياحة تعمل على ما يأتي :-

**أ- خلق حركة اجتماعية:-**

يقصد بالحركة الاجتماعية تدفق السياح الاجانب الى مختلف دول المعمورة او انتقال السائح من منطقة الى اخرى للإقامة فيها لمدة معينة من اجل الراحة والاستجمام، وكذلك تحديد الطاقة البشرية لمواجهة الحياة العملية مباشرة بعد انقضاء ايام العطل، وتؤدي هذه الحركة الى تعميم العلاقات بين السائحين والمواطنين المحليين المستقبلة للسياح وتشجيع الاقتراض الاجتماعي والتبادل الحضاري بينهما، مما يؤدي الى بناء جسور علاقات طيبة والتعاون بين الامم.(1)

ومن خلال بناء العلاقات يمكن في ظل التداخل والتعارف بين السياح والمواطنين ان تتبادل الافكار الجيدة وتجري عمليات مشاركة واسعة للخبرات المفيدة بين المواطنين المضيفين والسياح بما ينفع هذه المناطق في كافة المجالات.(2)

كما تمثل السياحة وسيلة حضارية اجتماعية لنقل وتبادل الثقافات والحضارات بين الشعوب المختلفة فعن طريقها يتحقق التبادل الثقافي بين الدول السياحية حيث تنتقل اللغات والمعتقدات الفكرية والفنون والآداب ومختلف الوان الثقافة عن طريق الحركة السياحية الوافدة اليها فتؤثر فيها ثقافيا وتتأثر هي ايضا بما في الدول السياحية من ثقافة وحضارة وبذلك يتحقق التأثير الثقافي للسياحة الذي يمثل محورا هاما من محاور التنمية في المجتمع(3).

---

(1)غضبان ،فؤاد، السياحة البيئية المستدامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2014،ص:107.

(2)مسلم، أقيوم أكمجو، السياحة صناعة العصر، مصدر سابق،ص:71.

(3)حجاب، محمد منير، الاعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2002،ص:28.

**ب- التمازج الاجتماعي:-**

ان للسياحة دورا في عملية التمازج الاجتماعي من خلال اختلاط الناس بعضهم مع بعض وهذا التمازج سيؤدي الى التزاوج الذي سيخلق علاقات عجيبة في عالم اصبح قرية صغيرة بعد هذه الثروة الهائلة في الاتصالات وسرعة التنقل من مكان الى اخر بزمن سريع وقياسي اذ انه في سنوات المستقبل سيلتقي العالم ببعضه البعض وستختفي فروقات كثيرة عرقية وعقائدية بعد ان يسوي البشر نزاعاتهم وصفاتهم القديمة على اساس من العدل والاحترام المتبادل، وهما ذروة الرقي البشري.(1)

**ج- الاهتمام بالقيمة الجمالية:-**

تؤدي السياحة الى الاهتمام بالقيم الجمالية والمعالم الفنية في المناطق المستقبلة للسياحة ويكون ذلك من خلال الفنون والمهارات الخاصة بهم من فلكلور شعبي والاحتفالات الخاصة بالأعياد والمناسبات وحفلات الزواج، بالإضافة الى احياء بعض العادات الدينية وانشطة اوقات الفراغ التي تجذب السياح لمشاهدة ذلك.(2)

**د- الحد من الهجرة:-**

يعد وجود المشروع السياحي في المناطق الشعبية كما هو في المناطق المجاور لمشروع قناة الجيش السياحي يساعد في الحد من الهجرة من خلال عوامل الجذب التي يوفرها المشروع السياحي لتلك المناطق من فرص العمل المتاحة ذات الاجور الجيدة ، اضافة الى توفر وسائل الاتصال الحديثة واجراء الاصلاحات والتعديلات التي تنشأ داخل المنطقة وتهدف الى التقدم والرفاهية للمجتمع المحلي.(3)

---

(1)الخصاونة، محمد شبيب، والمشاقبه، زياد محمد، التنمية السياحية المستدامة، مصدر سابق،ص:221.

(2)Richard Sharpley, Op.cit ,p:102.

(3)البدو، خليل عبد الهادي، علم الاجتماع السكاني، الحامد للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009،ص:133.

كما ان هناك اثارا سلبية للأبعاد الاجتماعي ومنها:

- التصادم الثقافي حيث تتعارض الافكار والاساليب الغالبة في المجتمع والقادمة من الخارج نتيجة لسلوك بعض السائحين وتصرفاتهم التي لا تعبر بالضرورة عن اسلوب حياتهم اليومية في مناطق سكناهم وانما راجع ذلك لأسباب منها الميل الى حب المغامرة وحب الاستطلاع الامر الذي يؤدي الى اثارة وضيق نفوس افراد المناطق المضيفة ورفضهم للسياحة.(1)
- قد تؤثر السياحة على المصالح العامة للمواطنين المحليين مثل مشكلة الازدحام المروري وزيادة الضغط على وسائل النقل والاتصال المختلفة، ناتجة عن زيادة الحركة السياحية في المناطق المستقبلة للسياح.(2)
- وقد تؤدي السياحة الى انتشار بعض العادات الرديئة مثل تقليد الشباب للهيبز، او تقليد الفتيات والفتيان لملابس السياح شبه العارية، وما يتسبب عن ذلك مشاكل اجتماعية.(3)
- ان الانشطة السياحية والقيام بالخدمة في المنشآت السياحية لها في بعض المجتمعات مفهوم متدني عن العمل الخدمي (كارسون، بواب، ترتيب غرف) ولذلك قد يضطر بعض الشباب

للعمل لفترة موقتة لحين تأمين عمل مكتبي او حكومي، تلك العوامل تعمل احيانا كعائق لانخراط السكان المحليين في الخدمات السياحية وخاصة النساء .(4)

---

(1)Swarbrooke, John, and Hornen, Susan, *Consumer Behaviour in Tourism*, Elsevier Ltd. USA, Second Edition, 2007, p:- 140.

(2)الخصاونة، محمد شبيب ،المشاقبة، زياد محمد، التنمية السياحية المستدامة، مصدر سابق،ص:27.

(3)الحوري، مثنى طه، والدباغ، اسماعيل محمد علي، اقتصاديات السياحة، الوراق للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2013، ص: 213.

(4)خربطلي، صلاح الدين، السياحة صناعة العصر، دار حازم للنشر، دمشق، 2002،ص:216.

**3- الابعاد العمرانية**

يرافق المشاريع السياحية عادة انشاء لأحياء سكنية جديدة، وقد تتوسع احياء قائمة لذات السبب، وتظهر الحاجة لتوفير الخدمات الاساسية لهذه الاحياء، ومن المهم عدم اغفال تأثير فرص العمل وزيادة الدخول ونمو حركة الزراعة والنقل والتجارة الناجمة عن النشاط السياحي والتي تصب هي الاخرى باتجاه تحفيز حركة الاعمار والتوسع الحضري ونمو هذه المناطق المستفيدة من قيام النشاط السياحي فيها او الى جوارها.(1)

كما يمثل العمران بشقيه الحضري والريفي اهم احد مقومات السياحة، فنلاحظ ان سكان المدن وخاصة من هم في سن صغير او كبار السن يجدون المتعة والترويح عند زيارة اقاربهم او ذويهم في الارياف وهذه ظاهرة سياحية موجودة في الريف المصري والريف الانكليزي لتفردهم بمميزات خاصة عن بقية الارياف في العالم لبساطتهم والتنوع الذي يساعد على جلب الراحة والهدوء النفسي. (2)

وتعود اهمية دراسة التأثيرات السياحية المختلفة على المجالات العمرانية الى الاثر الاقتصادي لصناعة السياحة على المراكز العمرانية المختلفة، ويشكل التركيز المكاني للطلب السياحي على

خدمات الايواء والطعام والشراب وخدمات البنية التحتية والفوقية للمواقع السياحية دورا مهما في شكل التنظيم المكاني للمراكز العمرانية، ولا يقتصر تأثير السياحة في المناطق الريفية والمستوطنات البشرية القائمة، بل يتعدى ذلك الى ايجاد انماط جديدة من المستوطنات البشرية مثل القرى السياحية والمنتجعات وبيوت الشباب والمخيمات السياحية.(3)

وبمعرفة دورة الحياة استطاعت السياحة اعادة الحياة الى العديد من المناطق المتعبة، فقد استعادت على سبيل المثال مدينة اتلانتيك سيتي حيويتها، وكثر ارتياد السياح اليها، بعد فترة الركود الطويلة، عندما اهتمت ببناء الكازينوهات، وبنت مدن اخرى اهدافا سياحية مثل قاعات المؤتمرات والمتاحف وصالات الفنون والمراكز الترفيهية، واستضافت بعضها احداثا هامة مثل الالعاب الاولمبية.(4)

---

(1)الجنابي، عبد الزهرة علي، الجغرافية الصناعية، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2012،ص:236.

(2)ابو حجر، آمنه، الجغرافية السياحية، مصدر سابق،ص:193.

(3)بظاظو، ابراهيم خليل، الجغرافية والمعالم السياحية، مصدر سابق:ص:232.

(4)الصعيدي، عصام حسن، نظم المعلومات السياحية، دار الراية للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2011،ص:138.

لهذا ارتبط الجانب العمراني بالسياحة ارتباطا وثيقا لاسيما وان العمران يمثل المرآة التي تعكس جانبا من التطور والتمدن الذي يميز هذه المنطقة او تلك، فضلا عن التأثير المباشر على الحركة السياحية، سواء في ذلك الانماط العمرانية الحديثة، او القديمة منها، والتي تمثلها المباني التاريخية والمواقع الاثرية، وما يرتبط بذلك كله من تطورات مختلفة في مجال البنى التحتية(1).

(1)حماد، عبد القادر ابراهيم، وعبد، ناصر محمود، مدخل الى الجغرافية السياحية، ، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2013، ص:152.

## المحور الرابع

## النتائج والتوصيات

**اولا: النتائج:-**

1- تبين من خلال الدراسة ان للمشاريع السياحية دورا مهما جدا في تنمية المجتمع المحيط بها والقضاء على البطالة اذا استثغل بشكل صحيح وهادف من قبل جهتين الاولى القائمة على ادارة المشروع والثانية على مساهمة المواطن ووعيه بأهمية السياحة.
2- ترتفع عملية التنمية من خلال المشروع السياحي بمدى قدرة وامكانية هذه التنمية على التعبير عن طموح الناس وتطلعاتهم ومن ثم تحويلها الى واقع ملموس يشعرون به.
3- تتحقق التنمية ما بين المشروع السياحي والمجتمع المحيط به من خلال التفاعل الجوهري بينهما وما يوفره المشروع من فرص عمل لحد من البطالة التي يعاني سكان المجتمع المجاور لتلك المشاريع.

4- تحديث المجتمع وتفعيل جوانب الحياة له، واحداث نقلة اجتماعية واقتصادية وعمرانية من خلال المشروع السياحي.
5- ان أي مشروع سياحي يقام في منطقة ما على اسس تنموية صحيحة يجني ثماره المجتمع المحيط من خلال المردود الايجابي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.
6- ان تنمية المشروع السياحي لا ينفع الجهة القائمة عليه فقط وانما ينتفع منه المجتمع المحيط به من خلال ما يجده افراد سكان هذا المجتمع من فرص تشغيل مما يزيد من دخلهم المعاشي.
7- المشروع السياحي يصنع حركة تطورية في المناطق المجاورة من خدمات البنى التحتية الماء والكهرباء والنقل وطرق المواصلات وغيرها، فضلا عن خدمات تكميلية كالأسواق والورش البسيطة الاخرى.
8- المشروع السياحي يعد متنفسا ترفيهيا لسكان المناطق المحيطة ولاسيما مجتمع مدينة الصدر.
9- بناء علاقات اجتماعية ما بين سكان المنطقة والزوار القادمين الى المشروع السياحي.
10- يقوم المشروع السياحي بتحديد الابعاد المستقبلية للمجتمع المحيط بالمشروع من خلال التوازن ما بين المنافع الاقتصادية والمحافظة على القيم والتقاليد للمجتمع.
11- ان المشروع قد عكس نتائج ايجابية على نمو مبيعات الصناعات الحرفية من حيث الكمية والقيمة.
12- يساعد المشروع السياحي على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق عملية التحديث وتحسينها من مجتمع منعزل الى مجتمع متفتح.
13- يقوم المشروع السياحي بنشر المعلومات السياحية ونشر الثقافة في المناطق القريبة منه.
14- التوسع العمراني وانشاء مجمعات سكنية يتناسب مع الاشكال الهندسية الحديثة بعد ان كانت ذات اشكال تقليدية بسيطة ومبعثرة.

**ثانيا:- التوصيات:-**

1- يوصي الباحث باشراك السكان المحليين في التنمية للمشروع.
2- ايجاد فرص عمل الى افراد مجتمع مدينة الصدر من توظيفهم في مشروع قناة الجيش السياحي

3- يرى الباحث ضرورة استغلال الطاقات الشابة من المناطق المجاورة للعمل داخل المشروع لما يتمتعون به من حسن الخلق والضيافة والترحيب وهذا يساعد على جذب الزوار الى الموقع السياحي .
4- صياغة وتنفيذ برنامج توعوي لصانعي القرار في المناطق المجاورة لمشروع القناة من قبل المختصين السياحين بأهمية السياحة في احداث التنمية في المجتمع.
5- تجهيز مشروع قناة الجيش بالألعاب المختلفة وهذا يعود بالمنفعة على الموقع وسكان المناطق المحيطة بما تحتاجها تلك الالعاب من مشغلين.
6- انشاء مطاعم داخل المشروع وذلك لما تقدمه تلك المطاعم من خدمة لزوار المشروع فضلا عن تشغيل العديد من افراد المناطق المجاورة للمشروع.
7- انشاء محلات او اكشاك نموذجية في مشروع القناة السياحي بما يتلاءم مع الشكل الهندسي السياحي وتأجيرها الى سكان المنطقة مما يزيد من مداخيلها ونتيجة الى هذا يتم تخفيض نسبة البطالة.

## المصادر

### اولا: المصادر العربية:-


1- ابو حجر، آمنه، الجغرافية السياحية، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
2- آل موسى، علي، التأثير الاجتماعي والثقافي في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة الى ندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمه،1999.
3- اكعفور، صلاح مهدي، تخطيط وتنمية المشاريع السياحية واثرهما في التنمية الاجتماعية لسكان المناطق المحيطة بالمشروع، رسالة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2015.
4- الانصاري، رؤوف محمد علي، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، اتحاد الناشرين العراقيين، بغداد، ط2، 2013.
5- البدو، خليل عبد الهادي، علم الاجتماع السكاني، الحامد للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009.
6- بظاظو، ابراهيم خليل، الجغرافية السياحية، الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2009.
7- بظاظو، ابراهيم خليل، الجغرافية والمعالم السياحية، الوراق للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009.
8- بظاظو، ابراهيم، وآخرون، السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق، الوراق للنشر والتوزيع، عمان،ط1 ،2012.
9- البكري، فؤاده عبد المنعم، التنمية السياحية في مصر والعالم العربي، القاهرة، جامعة حلوان، كلية السياحة وادارة الفنادق،2004.
10- الجنابي، عبد الزهرة علي، الجغرافية الصناعية، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2012.

11- حافظ، عبد الكريم، الادارة الفندقية السياحية، دار اسامة للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009.

12- حجاب، محمد منير، الاعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2002.

13- حسنين، جليلة حسن، دراسة في التنمية السياحية، القاهرة، جامعة حلوان، كلية السياحة وادارة الفنادق، 2006.

14- حسين، صطوف الشيخ، البطالة، دار حلب للنشر والتوزيع، حلب، 1994.

15- حماد، عبد القادر ابراهيم، وعبد، ناصر محمود، مدخل الى الجغرافية السياحية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان،ط2، 2013.

16- الحميري، موفق عدنان عبد الجبار، اساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2010.

17- الحوري، مثنى طه، والدباغ، اسماعيل محمد علي، اقتصاديات السياحة، الوراق للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2013.

18- خربطلي، صلاح الدين، السياحة صناعة العصر، دار حازم للنشر، دمشق، 2002.

19- الخصاونة، محمد شبيب ،المشاقبة، زياد محمد، التنمية السياحية المستدامة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2011.

20- الخضيري، محسن احمد، السياحة البيئية، مجموعة النيل العربية للنشر،القاهرة،ط1، 2005.

21- الخطيب، محمد، السياحة، المكتب الجامعي، الاسكندرية، ط1، 2011.

22- الدليمي، محمد دلف احمد، والموسى، فواز احمد ،جغرافية التنمية، انجز من قبل قسمي الجغرافية في جامعتي حلب والانبار، ط1، 2009.

23- رواشدة، اكرم عاطف، السياحة البيئية الاسس والمرتكزات، دار الراية للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009.

24- سعداوي، موسى، وبوجطو، حكيم، اهمية مقومات السياحة في التنمية الاقتصادية للدولة، الملتقى الدولي اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، جامعة بسكرة،2010.

25- السيسي ،ماهر عبد الخالق، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ط1، 2001.

26- شبر، ألهام خضير، اهمية تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي دراسة نظرية ومقترحات مستقبلية على المستوى العربي والمحلي، بحث مقبول للنشر في مجلة كلية بغداد الجامعة للعلوم الاقتصادية،بغداد،2012.

27- الصعيدي، عصام حسن، نظم المعلومات السياحية، دار الراية للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2011.

28- عبد الحكيم ، محمد صبحي، والديب، حمدي احمد، جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو،مصر،ط2، 2001.

29- عبد السميع، صبري، اقتصاديات صناعة السياحة، دار الهاني للنشر،القاهرة،1996.

30- عبد العزيز، ماهر، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع،عمان،2008.

31- عبد الكريم، عبد العزيز مصطفى، والكداوي، طلال محمود، تقييم المشاريع، دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء، جامعة الموصل،ط2 ، 1999.

32- عبوي ، زيد منير، الاقتصاد السياحي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008.

33- عبوي، زيد منير، السياحة في الوطن العربي، دار الراية للنشر،عمان،ط1، 2008.

34- غضبان ،فؤاد، السياحة البيئية المستدامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2014.

35- الفاعوري، اسامة صبحي، الجغرافية السياحية، الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2012.

36- الكناني، مسعود مصطفى، علم السياحة والمتنزهات، جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات،1990.

37- اللحام، نسرين رفيق، التخطيط السياحي للمناطق التراثية باستخدام تقنية تقييم الاثار البيئية، دار النيل للنشر،القاهرة2007.

38- مراد، محمد جلال، البطالة والسياسات الاقتصادية، جمعية العلوم الاقتصادية، دمشق، 2004.

39- مسلم، أقيوم أكمجو، السياحة صناعة العصر، مكتبة بيروت للنشر،القاهرة،2007.

40- المشهداني، خليل إبراهيم احمد، التخطيط السياحي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1989.

41- مقابلة، احمد محمود، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،ط1، 2007.

42- مقابلة، خالد، صناعة السياحة في الاردن، دار الاوائل للطباعة والنشر، عمان، 2000.

43- مكية، منال عبد المنعم، السياحة تشريعات ومبادئ، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2000.

44- نور الدين، احمد قايد، الاهمية والاثر الاقتصادي لتنمية قطاع السياحة، جامعة بسكرة،2010.

## المصادر الاجنبية:-

1-Duglas G. Pearce, *Tourism Development* ,Longman Group London, 1981.

2-Harrison ,D*, Tourism and Less Developed Countries* ,London, 1992.

3-Jean Pierre et Michel Balfet, *Management in Tourism*, Pearson Education,2007.

4-John T. ,*The Economics of Recreation Leisure &Tourism*,great Britain, 3ed,2004 .

5-Richard, Sharpley, *Travel and Tourism*, Sage publications, London, 2006.

6-Riddell, Robert*, Sustainable Urban Planning,* Blackwell Publishing Ltd, USA, 2004.
Macintosh ,R. ,&others ,*Tourism: Principles, Practices, Philosophies*, John Willey ,New York,1995.

7-Swarbrooke, John, and Hornen, Susan, *Consumer Behaviour in Tourism*, Elsevier Ltd. USA, Second Edition, 2007.

8-Sylvie, Guichard, *Japanes Tourism and Travel Culture*, Simultaneouly Published in the USA and Canada by Routledge, 2009.

9-Terry Davies &Sarah Cahill, *Environmental Implications of the Tourism Industry, Discussion Paper*, Resources for the future,2000.

10-William, c. ,Carter ,*Tourism Development Principles*, Press ,V.M.R. ,New York,1996.